



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Dr. Zyad Farhan Salih

Ministry of Education/ General
Directorate of Education of Salah al - Din* Corresponding author: E-mail :
Odayjaseem@tu.edu.iq
07705828351**Keywords:**Accordances
Breaches
Terminological
Al-Dahbei**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 31 Jan. 2021

Accepted 10 Feb 2021

Available online 29 Dec 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Accordances and Breaches Imam Al-Dahbei and Imam Ibin Dakeik Al- Ead in the Terminology of Al- Hadith

A B S T R A C T

Allah has granted simplification and ampleness for this nation, so He prepared the Imams and critics of the Sunna to penetrate the original from the outlandish, and to recognize the right from the wrong. He also stipulated following His prophet .

The science of Ashraf after the Koran is the talk of the Messenger of Allah - peace be upon him- , And the greatest closeness to Allah after his book, is to draw close to the servant of the year of the Prophet, May Allah have come from this nation of men of science, Allah save them Sunnah, and these scholars Imam Ibn Rajab, who is one of the senior imams of the eighth century in the graduation and explanation and clarification He was one of the most distinguished, and was one of the imams who gathered between the jurisprudence and the Hadith, and Imam Ibn Rajab was acceptable in most of his rulings Imams critics, and this research entitled objections of Imam Ibn Rajab because of talk in the narrator, where the researcher studied ten objections, according to the origins of scientific research.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.2.2021.05>

موافقات ومخالفات الامام الذهبي للإمام ابن دقيق العيد في بعض المصطلحات الحديثية

د. زياد فرحان صالح/ وزارة التربية /المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

هذه الأمة رضي الله تعالى لها التيسير والسعة ، بأن سخر " " الأئمة والنقاد من أهل السنة النبوية ، ليمحصوا الأصل من الدخيل ، ويميزوا الصحيح من السقيم .

فكانت السنة النبوية محفوظة مصونة من التحريف والتزوير ، وهكذا حفظ الله تعالى لنا المصدر الثاني من التشريع بعد كلامه العزيز الوجيز بتسخير الثقات العدول لخدمة السنة النبوية وحفظها ، ومن هؤلاء

العلماء الإمامين الجليلين الذهبي وابن دقيق العيد "رحمهما الله تعالى" ، الذين عنوا بسنة رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ، وأخيراً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الإخلاص في السر والعلن ، وأن يحفظنا من فتنة القول والعمل ، إنه على كل شيء قدير ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المقدمة

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [سورة ال عمران : 102] .

أما بعد : فالمصدر الثاني من التشريع المتمثل بالسنة النبوية ، فقد وعاهها الصحابة رضي الله عنهم ، فقد حرصوا عليها كل الحرص ، وهي الترجمان والبيان لمجمل القرآن ، فكانت السنة النبوية محفوظة مصونة من التحريف والتزوير ، وقد رأى بعض الصحابة رضي الله عنهم . من حرصهم على حفظها . أن يدونها .

ولقد خلد لنا سجل حفاظ الآثار النبوية الشريفة الكثير منهم ، ومن بين هؤلاء الذين جمعوا في علوم الحديث ، وصنفوا فيها ، الإمامان الذهبي وابن دقيق العيد " رحمهما الله تعالى " لما اجتمع فيهما من العلم الغزير ، فتواتر ثناء العلماء عليهم ، ولذلك الثناء العاطر والمنزلة المرموقة بين الحفاظ .. وقد اقتضى منهج البحث في هذا الموضوع أن يقسم بعد المقدمة إلى مبحثين وخاتمة . وفي المقدمة الكلام عن السنة النبوية وأهميتها .

فكان المبحث الاول : عن حياة الإمامين الذهبي وابن دقيق العيد (رحمهما الله تعالى) ، واشتمل على مطلبين : المطلب الاول : حياة الامام الذهبي : اسمه ، وكنيته ، نسبه ، ولادته ووفاته . أما المطلب الثاني : حياة الامام ابن دقيق العيد : اسمه ، وكنيته ، نسبه ، ولادته ووفاته .

وجاء المبحث الثاني : في موافقات ومخالفات الذهبي لابن دقيق العيد ، وتضمن مطلبين : المطلب الأول : موافقات الذهبي لابن دقيق العيد في مصطلحات الحديث ، المطلب الثاني : مخالفات الامام الذهبي لابن دقيق العيد في بعض مصطلحات الحديث .

... متبوعاً بالخاتمة والنتائج ، ثم هوامش البحث ، تليها المصادر والمراجع متبوعة

الباحث

بالخاتمة باللغة والانكليزية .

المبحث الاول

حياة الإمامين الذهبي وابن دقيق العيد (رحمهما الله تعالى)

المطلب الاول : حياة الامام الذهبي (رحمه الله) .

أولاً : اسمه : هو الإمام العلامة الحافظ المريء مؤرخ الإسلام محمد⁽¹⁾ بن احمد بن عثمان بن قايماز عبد الله أبو عبد الله التركماني الفارقي الدمشقي المعروف بالذهبي⁽²⁾ .

ثانياً: نسبه : عرف محمد ابن الذهبي نسبة إلى صنعة أبيه، وكان هو يقيد اسمه بابن الذهبي ويبدو انه اتخذ صنعة أبيه مهنة له في أول أمره، لذلك عرف عند بعض معاصريه بـ (الذهبي)⁽³⁾ .

ثالثاً: كنيته : الذهبي وهي نسبة إلى صنعة أبيه.

ولادته : ولد الإمام شمس الدين محمد الذهبي في شهر ربيع الآخر سنة 673هـ⁽⁴⁾ في الثاني منه تحديداً بدمشق .

وفاته

الوفاة هي الأجل المحتوم لكل أنسان ، وأصيب الذهبي بالعمى "رحمه الله تعالى" في آخر عمره ، ولم يختلف أصحاب السير والتراجم في سنة وفاته ، وتوفي بتربة أم الصالح ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة قبل نصف الليل سنة 748هـ ودفن بمقابر باب الصغير ، وحضر الصلاة عليه جملة من العلماء كان من بينهم تاج الدين السبكي⁽⁵⁾ (رحمه الله تعالى) .

وانتقل إلى جوار ربه ، وقضى الله قضائه بالحق ، فألحق بالرفيق الأعلى لأجله المحتوم ، من قبل أصحابه ومحبيه ، وتلك سُنَّةُ الله في خلقه ، مصداقاً بذلك قول الحق تبارك وتعالى ((سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا))⁽⁶⁾ .

المطلب الثاني : ترجمة الامام ابن دقيق العيد (رحمه الله تعالى)

اسمه : هو الإمام، المجدد، المجتهد، شيخ الإسلام، محمد بن علي ابن وهب بن مطيع ابن أبي طاعة المنفلوطي القوسي⁽⁷⁾ .

نسبه التَّجِّي⁽⁸⁾ ، المصري المالكي الشافعي، تقي الدين أبو الفتح ابن القاضي الإمام أبي الحسن القشيري، من ذرية بهز بن حكيم القشيري⁽⁹⁾ .

كنيته : المشهور بـ: ابن دقيق العيد⁽¹⁰⁾ .

ولادته.... ولد الامام في شعبان سنة (625هـ)، في ينبع على ساحل البحر الأحمر، عندما كان والدّه متوجّهاً من فُوص إلى مكة للحج⁽¹¹⁾ .

المطلب الثاني: علم الإمام ابن دقيق رحمه الله.

تفرد الإمام ابن دقيق العيد في علوم كثيرة ، فكان حافظاً مُكثراً، إلا أن الرواية عُسرت عليه لقلة تحديثه، فإنه كان شديد التحري في ذلك ⁽¹²⁾ ، وكان خبيراً بصناعة الحديث ، وهو إمام الدنيا في فقه الحديث والاستنباط ⁽¹³⁾ .

قال الامام الذهبي : أربعة تعاصروا : النقي ابن دقيق العيد ، والشرف الدمياطي، والنقي ابن تيمية، والجمال المزي، قال الذهبي:

أعلمهم بعلم الحديث والاستنباط ابن دقيق العيد، وأعلمهم بالأنساب الدمياطي، وأحفظهم للمتون ابن تيمية ، وأعلمهم بالرجال المزي ⁽¹⁴⁾ .

وفاته.

وما زال . رحمه الله . في علم يرفعه، وتصنيف يضعه، ومروي يُسمعه، حتى وافته المنية بالقاهرة المحمية بإذنه تعالى، يوم الجمعة من شهر صفر سنة (702هـ) ⁽¹⁵⁾ .

ودفن من يوم السبت بسفح المقطم، وكان ذلك يوماً مشهوداً، عزيزاً مثله في الوجود، سارع الناس إليه، ووقف جيش ينتظر الصلاة عليه، ورثاه جماعة من الفضلاء والأدباء، رحمه الله تعالى.

المبحث الثاني

موافقات ومخالفات الامام الذهبي لابن دقيق العيد في بعض المصطلحات

المطلب الأول : موافقات الامام الذهبي لابن دقيق العيد

بعد التتبع لكتاب الموقظة للإمام الذهبي في المصطلحات الحديثية ، وجدت ان الامام "رحمه الله" قد وافق آراء شيخه ابن دقيق العيد "رحمه الله" في كتابه الاقتراح في أكثر من ثمانٍ عشر موضعاً ⁽¹⁶⁾ أذكر بعضاً منها مع مناقشتها .

1.. تعريفهم للحديث **الموقوف** بقولهم (هو ما اسند إلى صحابي من قوله أو فعله) ⁽¹⁷⁾ .

والتعريف الذي عليه أكثر المحدثين هو (ما يروي عن الصحابة رضي الله عنهم من أقوالهم وأفعالهم ونحوها ، فتوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ سواء كان متصلاً أم منقطعاً) ⁽¹⁸⁾ . وقد يستعمل الموقوف في غير الصحابي أيضاً لكن بشرط أن يكون مقيداً فيقال وقفة فلان على الزهري...أو على سعيد مثلاً ⁽¹⁹⁾ .

2.. ومنها أيضاً في تعريفهم للحديث المسند بقولهم : (هو ما اتصل سنده بذكر النبي ﷺ وقيل يدخل في المسند كل ما ذكر فيه النبي ﷺ) ⁽²⁰⁾ .

وتعريفهم الأول للمسند هو لأبي عبد الله الحاكم ⁽²¹⁾ ، وتعريفهم الثاني فهو لابن عبد البر ⁽²²⁾ والتعريف الأول هو المعتمد عند أكثر أهل الحديث . قال السخاوي في الفتح ⁽²³⁾ وقول الحاكم هو الصحيح كما قال شيخنا وأشعر به تمرّض ابن دقيق العيد لقول ابن عبد البر وتقديمه لهذا عليه .

3.. وكذلك للشاذ قولهم هو (ما خالف رواية الثقات أو ما أنفرد به من لا يحتمل حالة قبول تقرده) ⁽²⁴⁾ . وأن هذا التعريف ليس مقبولا عند المحدثين وتبعهم الإمام الشافعي وغيره (أن الشاذ يرويه الثقة مخالفاً من كان أرجح منه بمزيد ضبط أو كثرة عدد) ⁽²⁵⁾ فجعلوا المخالفة من الثقة شرطاً في الحكم على الحديث بأنه شاذ .

ومنها أيضاً قول الأمام الذهبي في فصل (الثقات الذين لم يخرج لهم في الصحيحين) مصرحاً بقول شيخه قائلاً : (قال شيخنا ابن وهب: العقائد أوجب تكفير البعض للبعض أو التبديع ، وأوجب العصبية ونشأ من ذلك الطعن بالتكفير والتبديع وهو كثير في الطبقة المتوسطة من المتقدمين . قال السخاوي في فتح المغيـث ⁽²⁶⁾ بعد أن نقل كلام ابن دقيق العيد المتقدم : وهذا تفصيل حسن يطمئن إليه في الجرح والتعديل . وقد اختار هذا الرأي الحافظ ابن حجر في شرح النخبة ⁽²⁷⁾ .

وقال تاج الدين السبكي عن ذلك : ومما ينبغي أن يتفقد عند الجرح ، حال العقائد واختلافها بالنسبة إلى الجارح والمجروح ، فربما خالف الجارح المجروح في العقيدة فجرحه لذلك ثم قال السبكي : ومن أمثلة ما قدمنا قول بعضهم في البخاري : تركه أبو زرعة وأبو حاتم ، من أجل مسألة اللفظ فيا لله والمسلمين ؟ يجوز لأحد أن يقول : البخاري متروك؟ وهو حامل لواء الصناعة ؟ ومقدم أهل السنة والجماعة ؟ ثم يا لله والمسلمين ، أتجعل مادحه مذام ؟ فأن الحق في مسألة اللفظ معه ، إذ لا يستريب عاقل من المخلوقين في أن تلفظه من أفعاله الحادثة التي هي مخلوقة لله تعالى وإنما أنكرها الإمام أحمد " رضي الله عنه " لبشاعة لفظها ⁽²⁸⁾ ...

ومن أمثلة ذلك ما حدث بين الإمام أحمد وصاحبه الحسين بن علي الكرابيسي أحد الأئمة ، فقد كانت بينها صداقة قوية وعلاقة وطيدة ، فلما وقعت الفتنة بخلق القرآن تحولت الصداقة إلى عداوة وجفوة شديدة .

قال الحافظ ابن عبد البر ⁽²⁹⁾ في ترجمة الكرابيسي بعد أن أثنى على علمه وإتقانه : وكانت بينه وبين أحمد ابن حنبل صداقة وطيدة فلما خالفه في القرآن ، عادت تلك الصداقة عداوة فكان كل منهما يطعن على صاحبه ⁽³⁰⁾ .

ومنها أيضا قول الإمام الذهبي في فصل (الثقات الذين لم يخرج لهم في الصحيحين) مصرحاً بقول شيخه : قال شيخنا رحمه الله ومن ذلك الاختلاف الواقع بين المتصوفة وأهل العلم الظاهر ، فقد وقع بينهم تنافر أوجب كلام بعضهم في بعض .

وهذه غمرة لا يخلص منها الا العالم الوافي بشواهد الشرعية ، ولا احصر ذلك في العلم ، فأن كثيراً من أحوال المحققين من الصوفية ، لا يفي بتميز حقه من باطله علم الفروع بل لابد من معرفة القواعد الأصولية والتميز بين الواجب ، والجائز ، والمستحيل عقلاً ، والمستحيل عادة (31).

وهو مقام خطر إذ القادح في محق الصوفية ، داخل في الحديث المروي : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ " (32) ، والتارك لإنكار الباطل مما سمعه من بعضهم تارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فيحتاج القادح أن يكون مميزاً بين الحق والباطل ، فلا يكفر من ليس بكافر ، أو يقبل رواية الكافر (33) .

ومنه : الخلل الواقع بسبب عدم الورع والأخذ بالتوهم والقرائن التي قد تتخلف ، قال (صلى الله عليه وسلم) " الظن اكذب الحديث " (34) . فلا بد من العلم والتقوى في الجرح فلصعوبة اجتماع هذه الشرائط في المزكين لعظم خطر الجرح والتعديل (35) .

وقال الامام الخطابي : (اياكم والظن) : يريد إياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك (36) .

نقل السخاوي في فتح المغيث (37) هذا النص من بداية قولهم (الاختلاف الواقع بين المتصوفة ... الخ) ، وقد اقره على كلامه وذكره الإمام السيوطي في التدريب (38) مستحسناً هذا الكلام .

وقال الإمام ابن الصلاح (39) : الكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً جوز صوناً للشريعة وتقياً للخطأ والكذب عنها ، وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة . ثم أن على الآخذ في ذلك أن يتقي الله تبارك وتعالى ويتثبت ويتوقى التساهل كيلا يجرح سليماً ويسم بريئاً بسمه سوء يبقي عليه الدهر عارها ، واحسب أبا محمد عبد بن أبي حاتم من مثل ما ذكرناه خاف فيما رويناه أو بلغناه أن يوسف بن الحسين الرازي وهو الصوفي دخل عليه وهو يقرأ كتابه في الجرح والتعديل ، فقال له كم من هؤلاء القوم قد حطوا رواحهم في الجنة منذ مائة سنة ومائتي سنة ، وأنت تذكرهم وتغتابهم ؟ فبكى عبد الرحمن .

وبلغنا أيضا : أنه حدث وهو يقرأ كتابه ذلك على الناس ، عن يحيى بن معين : أنه قال أنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رجالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة فبكى عبد الرحمن وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده (40) .

المطلب الثاني : مخالفات الامام الذهبي لشيخه ابن دقيق العيد

بعد البحث والتقصي وجدت إن الإمام الذهبي في كتابه الموقظة قد خالف آراء شيخه ابن دقيق العيد في الاقتراح في أكثر من ستة مواضع⁽⁴¹⁾ اذكر بعضا منها مع مناقشتها :

منها في اصح الأسانيد أو المراتب المجمع عليها بالصحة ، فجعلها الإمام الذهبي "رحمه الله تعالى" ثلاث مراتب فقال (فاعلي المراتب المجمع عليه : مالك عن نافع⁽⁴²⁾ عن ابن عمر⁽⁴³⁾ . أو منصور⁽⁴⁴⁾ عن إبراهيم⁽⁴⁵⁾ عن علقمة⁽⁴⁶⁾ .

عن عبد الله⁽⁴⁷⁾ أو الزهري عن سالم⁽⁴⁸⁾ عن أبيه⁽⁴⁹⁾ ، أو أبو الزناد⁽⁵⁰⁾ عن الأعرج⁽⁵¹⁾ عن أبي هريرة .

ثم يأتي بعده :

معمر⁽⁵²⁾ عن همام⁽⁵³⁾ عن أبي هريرة ، أو ابن أبي عروبة⁽⁵⁴⁾ عن قتادة عن انس، أو ابن جريح⁽⁵⁵⁾ عن عطاء⁽⁵⁶⁾ عن جابر⁽⁵⁷⁾ وأمثاله.

ثم بعده في المرتبة

الليث⁽⁵⁸⁾ وزهير⁽⁵⁹⁾ عن ابن الزبير⁽⁶⁰⁾ عن جابر عن سماك⁽⁶¹⁾ عن عكرمة⁽⁶²⁾ عن ابن عباس أو أبو بكر بن عياش⁽⁶³⁾ عن أبي إسحاق⁽⁶⁴⁾ عن البراء⁽⁶⁵⁾ .

أو العلاء بن عبد الرحمن⁽⁶⁶⁾ عن أبيه عن أبي هريرة ونحو ذلك من أفراد البخاري أو مسلم .

وأن شيخه لم يجعلها مراتب فقال (وقد اختلف أئمة الحديث في أصح الأسانيد : فمذهب البخاري أن أصح الأسانيد : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وعن يحيى بن معين أجودها : الأعمش⁽⁶⁷⁾ عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، وعن عمرو بن علي⁽⁶⁸⁾ أن أصح الأسانيد : محمد بن سيرين⁽⁶⁹⁾ عن عبيدة⁽⁷⁰⁾ عن علي . ثم قيل أيوب⁽⁷¹⁾ عن محمد . وقيل ابن عون⁽⁷²⁾ عن محمد.

وذهب المحققون من علماء الحديث إلى انه لا يحكم على إسناد ما (أنه أصح الأسانيد من غير تقييد إلى شيء معين بل يقيد أما بالصحابي أو بالبلد .

فمثال التقييد بالصحابي قولهم : أصح إسناد عن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) إسماعيل بن أبي خالد⁽⁷³⁾ عن قيس بن أبي حازم⁽⁷⁴⁾ عن أبي بكر

وأصح إسناد عن عمر (رضي الله عنه) : الزهري عن سالم عن أبيه عن جده .

وأصح إسناد عن أبي هريرة (رضي الله عنه) الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة...الخ. ...

وأصح أسانيد المصريين : الليث عن يزيد بن أبي حبيب⁽⁷⁵⁾ عن أبي الخير⁽⁷⁶⁾ عن عقبة بن عامر⁽⁷⁷⁾ .

وهذا هو القول الذي رجحه الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث⁽⁷⁸⁾ واختاره ابن الصلاح والنووي والعراقي وابن حجر وغيرهم.

قال النووي في التقريب ⁽⁷⁹⁾ (والمختار انه لا يجزم في إسناد انه اصح الأسانيد مطلقاً) وقال ابن الصلاح في علوم الحديث (ولهذا نرى الإمساك عن الحكم لإسناد أو حديث بأنه الأصح على الإطلاق) ⁽⁸⁰⁾ .

وقد ذهب جمع من العلماء إلى جواز أن يحكم على إسناد بأنه اصح الأسانيد مطلقاً من غير تقييد بصحابي أو ببلد ، واختلفوا في ذلك بحسب ما قوي عند كل فريق منهم وإلى هذا أشار ابن الصلاح في علوم الحديث ⁽⁸¹⁾ فقال (على أن جماعة من أئمة الحديث خاضوا في غمرة ذلك فاضطربت أقوالهم) . وإما فائدة معرفة اصح الأسانيد فهو إذا عارض حديث حديثاً آخر قيل فيه انه اصح الأسانيد فانه يرجح الحديث الذي نص على اصحيته على معارضه، وان كان صحيحاً ⁽⁸²⁾ . ومنها أيضاً في تعريف الحديث المرسل قائلًا (هو ما سقط ذكر الصحابي من إسناده فيقول التابعي : قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ⁽⁸³⁾) .

أما تعريف شيخه قائلًا المشهور فيه (انه ما سقط من منتهاه ذكر الصحابي بان يقول التابعي : قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ⁽⁸⁴⁾) . أن تعريف الأمام الذهبي " رحمه الله تعالى " قد وافقه بعض العلماء عليه منهم صاحب البيقونية قائلًا (ومرسل منه الصحابي سقط) ⁽⁸⁵⁾ . وهذا التعريف منتقد غير محرر وغير مشهور عند العلماء المحدثين وتعريف شيخه أكثر دلالة منه إلا إن التعريف الذي عليه أكثر المحدثين هو (ما نسبه التابعون إلى النبي " صلى الله عليه وسلم " سواء كان من كبار التابعين أو من صغارهم) ⁽⁸⁶⁾ . ومنها أيضاً في الحديث المنكر قائلًا (وهو ما انفرد الراوي الضعيف به وقد يعد مفرد الصدوق منكراً) ⁽⁸⁷⁾ .

أما تعريف شيخه ابن دقيق العيد (وهو كالشاذ وقيل هو ما انفرد الراوي به وهو منقوص بالأفراد الصحيحة) ⁽⁸⁸⁾ .

تبع الإمام ابن دقيق ابن الصلاح في التسوية بين الشاذ والمنكر في مطلق التفرد . فانه قال في علوم الحديث ما ملخصه (المنكر بمعنى الشاذ) ⁽⁸⁹⁾ والتحقيق أن المنكر غير الشاذ وهو الذي مشى عليه كثير من المحدثين واستقر عليه الاصطلاح عند المتأخرين . قال الحافظ ابن حجر : أن بين الشاذ والمنكر عمومًا وخصوصاً من وجه لان بينهما اجتماعاً في اشتراط المخالفة واقتراحاً في أن الشاذ راوية ثقة أو صدوق والمنكر راويه ضعيف ، وقد غفل من سوى بينهما) ⁽⁹⁰⁾ .

أما بالنسبة لمن عرف المنكر بأنه ، تفرد به الراوي فان هذا القول منقول عن جماعة من المتقدمين كالإمام احمد وغيره كما نقله الحافظ في هدي الساري ⁽⁹¹⁾ .

في ترجمة بريد بن عبد الله بن أبي بردة قال : واحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة وهؤلاء توسعوا في إطلاق المنكر فشمّل ما تفرد به راوية خالف أو لم يخالف وهذا اصطلاح لهم .

أما الإمام الذهبي فتبع الإمام الترمذي وغيره بجعلهم الحديث الذي تفرد به الراوي الضعيف من غير أن يكون ثمة ثقة خالفه⁽⁹²⁾.

ولكن التعريف الذي عليه بعض المحدثين المتقدمين واستقر عليه الأئمة المتأخرون (هو ما رواه الضعيف مخالفاً للثقات)⁽⁹³⁾ وهذا بعض من تعريف ابن حجر⁽⁹⁴⁾ إذ جعل في التعريف قيدين رواية الضعيف أولاً وفيه مخالفة لما يرويه الثقات ثانياً.

الخاتمة

وفي الختام بعد هذه الرحلة المباركة في رحاب العلم ، وبين أهله ، والتي قَصِيْتُ فيها وقتاً غير قليل وأنا أنقُبُ عن إمامين من الأئمة (" الذهبي وابن دقيق العيد " . رحمهما الله تعالى) ، فما توصلت إليه :

1. إن الامام الذهبي و ابن دقيق العيد "رحمهما الله" من أئمة الحديث المشهورين في هذا الفن ، وخير دليل على ذلك كتابيهما (الموقظة و الاقتراح) الذي نحنُ بصدد الدراسة فيه ، من خلال الموافقات والمخالفات في بعض المصطلحات .

2. بلغ عدد الموافقات والمخالفات في هذا البحث اكثر من عشرة .

3. شهادة العلماء لهما بالفضل والامامة والدين .

4. الموافقة والمخالفة مع العلماء في اعتراضه على من قال بالخلاف .

5. في الموافقة والمخالفة ينص الامام ابن دقيق العيد والذهبي "رحمهما الله" على التصريح في المصطلحات .

- (1) . ينظر ترجمته : فوات الوفيات والذيل عليها لمحمد بن شاكر الكتبي ت 764هـ : 3 / 315-317 ، والوافي بالوفيات للصفدي : 163/2-168 ، وذيل تذكرة الحافظ للحافظ أبي المحاسن الدمشقي : 34- 35 ، ومراة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : 331-333 ، وطبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي : 5 / 216-226 . وطبقات الشافعية لجمال الدين عبد الرحيم الاسنوي : 303 ، والبداية والنهاية للحافظ بن كثير القرشي الدمشقي : 14 / 225 .
- (2) . ينظر : طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه : 208/2 ، ومعجم المؤلفين في تراجم مصنفى الكتب العربية : 289/8 .
- (3) . الوافي بالوفيات للصفدي : 33/2 .
- (4) . ينظر : طبقات القراء للذهبي : 540 ، وينظر : الوافي للصفدي : 163/2 ، ونكت الهميان في نكت العميان : 242 .
- (5) . ينظر : نكت الهميان : 242 ، وينظر : فوات الوفيات : 3 / 317 ، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني : 225 ، وطبقات الشافعية للسبكي : 9 / 109-111 ، ، والدرر الكامنة : 3 / 427 ، والنجوم الزاهرة : 10 / 182-183 ، والدارس للنعمي : 1 / 79 ، ومفتاح السعادة : 1 / 212 ، وطبقات الشافعية لأبي بكر بن هداية الحسيني : 90 ، وشذرات الذهب : 6 / 157 ، وهدية العارفين : 2 / 154 ، والأعلام : 6 / 222 .
- (6) . سورة الأحزاب ، الآية [62] .
- (7) . نسبة إلى مدينة قوص من مدن الصعيد في جنوب مصر . ينظر : معجم البلدان (413/4) .
- (8) . التَّبْجِي : بمثلثة ثم موحدة مفتوحتين . ينظر : الأنساب للسمعاني (511) .
- (9) . قال الحافظ في 'الدرر الكامنة' : وَيُذَكَّرُ ذَلِكَ (5 / 350) .
- (10) . قال الأدفوي في الطالع السعيد : في ترجمة والد الإمام ابن دقيق : الشيخ مجد الدين علي : وسبب تسمية جده يعني : مطيعاً .. دقيق العيد : أنه كان عليه يوم عيد طيلسان شديد البياض ، فقال بعضهم : كأنه دقيق العيد ، فلقب به رحمه الله (435) .
- (11) . تذكرة الحفاظ : (182/4) .
- (12) . ينظر : طبقات الشافعية الكبرى (9 / 212) .
- (13) . طبقات الشافعية الكبرى (9 / 244) .
- (14) . نقله السيوطي في تدريب الراوي : (2 / 405) .
- (15) . ينظر : تذكرة الحفاظ (4 / 1443) ، وطبقات الحفاظ (505) ، وشذرات (5 / 311) .
- (16) . ينظر : كتاب الموقظة في مصطلح الحديث للإمام الذهبي : ص 26-27 .
- (17) . ينظر : كتاب الاقتراح : ص 194 ، والموقظة : 41 .
- (18) . ينظر : علوم الحديث لابن الصلاح : 46 ، والخلاصة : 64 ، وفتح المغيـث : 1 / 103 .
- (19) . ينظر : التقريب مع شرح التدريب : 1 / 84 .
- (20) . ينظر : الاقتراح : 196 والموقظة : 42 .
- (21) . معرفة علوم الحديث : 17 ، والإمام الحاكم محمد بن عبدالله بن حمدويه النيسابوري ولد سنة 321 هـ وتوفي سنة 405 هـ من كتبه المستدرك على الصحيحين ومعرفة علوم الحديث وغيرها ، ينظر : تاريخ بغداد : 5 / 473 ، وسير أعلام النبلاء : 17 / 173 .

- (22) . التمهيد : 1 / 21 .. وابن عبد البر : يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي حافظ المغرب من كبار الفقهاء المالكية واسع الاطلاع في فقه الخلاف من كتبه (التمهيد) و (الاستذكار) توفي عام 463هـ ، ينظر : التذكرة : 3 / 1128 ، وشذرات الذهب 3 / 314 ، ومرة الجنان : 3 / 89.
- (23) . فتح المغيث : 100/1 .
- (24) . ينظر : كتاب الاقتراح : ص 197 ، والموقظة : 42 .
- (25) . ينظر : علوم الحديث لابن الصلاح : 76 ونزهة النظر : 68 ، والنكت : 2 / 653 ، وفتح المغيث : 1 / 85 ، وتدريب الراوي : 1 / 232 ، وقواعد في علوم الحديث للتهناوي : 42 .
- (26) . فتح المغيث : 310/1 .
- (27) . شرح النخبة : 100/5 .
- (28) . طبقات الشافعية للسبكي : 12/2 .
- (29) . الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : ص 106 .
- (30) . ينظر : ميزان الاعتدال : 2 / 658 ، 4 / 410 ، وينظر : تعليق الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة على كتاب قواعد في علوم الحديث للتهناوي : 361 وما بعدها .
- (31) . ينظر : شرح جوهرة التوحيد للقاني ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، 1375هـ - 1955م : 34 .
- (32) . صحيح البخاري : كتاب الرقائق ، باب التواضع : 8 / 105 برقم 6502 .
- (33) . ينظر : الموقظة للذهبي : 89/1 .
- (34) . هذا الحديث جزء من حديث رواه الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً وذكره ابن دقيق العيد تام ، أخرجه البخاري : كتاب النكاح - باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه : 7 / 19 برقم 5143 ، ومسلم في صحيحه : كتاب البر : باب تحريم الظن والتجسس 4 / 1985 برقم 2563 .
- (35) . ينظر : الموقظة للذهبي : 91-92/1 .
- (36) . معالم السنن : 4 / 123 ، باب الظن .
- (37) . فتح المغيث : 364/4 .
- (38) . تدريب الراوي للسيوطي : 2 / 893 ، باب معرفة الثقات .
- (39) . علوم الحديث لابن الصلاح : 349 .
- (40) . ينظر : علوم الحديث : 349 ، والإعلان بالتوبيخ : 58 ، والرفع والتكميل للكنوي ، تحقيق : عبد الفتاح أبي غدة ، حلب ، سوريا : 1388هـ - 1968م : 470 .
- (41) . الموقظة للذهبي : 34-36 .
- (42) . نافع هو مولى ابن عمر "رضي الله عنه" أبو عبد الله المدني (ثقة ثبت) ، مات سنة 117هـ أو بعدها ، تقريب التهذيب لابن حجر : 1 / 435 .
- (43) . ابن عمر : هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أبو عبد الرحمن المدني احد المكثرين من الرواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) توفي سنة 73هـ : تقريب التهذيب لابن حجر : 1 / 435 .
- (44) . منصور بن حبان ابن حصب الاسدي والد إسحاق ثقة من الخامسة ، التقريب : 2 / 275 .
- (45) . إبراهيم : بن يزيد بن قيس بن الأسود ألنخعي ، أبو عمران / فقيه أهل الكوفة ومحدثها إلا أنه كان يرسل كثيراً ، مات سنة 96هـ ، ينظر : تقريب التهذيب : 1 / 46 ، والكاشف 2 / 123 .

- (46) . علقمة : هو ابن قيس بن عبد الله الأنخعي أبو شبل الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، مات سنة 60هـ ، ينظر : تقريب التهذيب : 31/2 .
- (47) . عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن الهذلي ، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقادته وأحد السابقين الأولين ومن نبلاء الفقهاء المقرئين ومن المكثرين عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، مات سنة 32هـ ، تقريب التهذيب لابن حجر : 450/1 .
- (48) . سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله أحد الفقهاء السبعة ، كان ثباً عابداً فاضلاً شبيه بابيه في الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح . تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت852هـ ، تحقيق د . بشار عواد معروف والشيخ شعيب الارناؤوط ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1417هـ - 1997م : 2 / 17 .
- (49) . عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني فقيه عابد من السابعة ، مات سنة 71هـ وقيل بعدها ، تحرير تقريب التهذيب : 242 / 2 .
- (50) . عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بابي الزناد ثقة فقيه من الخامسة ، مات سنة 30هـ وقيل بعدها . تحرير تقريب التهذيب : 206 / 2 .
- (51) . عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبي داود المدني مولى ربيعة بن الحارث ثقة ثبت عالم من الثالثة ، مات سنة 30هـ وقيل بعدها ، ينظر الجرح والتعديل : 5 / 297 ، والتقريب : 1 / 352 .
- (52) . معمر : ابن أبي حبيبة ، ويقال حبيبة العدوي ، ثقة من الخامسة ، تقريب التهذيب : 2 / 266 .
- (53) . همام بن منبه بن كامل الصنعاني ، وأبو عنبه أخو وهب ثقة من الرابعة ، مات سنة 32هـ على الصحيح ، وروى له الجماعة ، تقريب التهذيب : 2 / 320 .
- (54) . هو سعيد بن أبي عروبة البصري أبو النظر ، ثقة حافظ لكنه كان كثير التدليس في السادسة ، مات سنة 156هـ وقيل 157هـ ، ينظر : تقريب التهذيب 63/2 .
- (55) . عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس في السادسة ، مات سنة 150هـ أو بعدها وقد جاوز السبعين ، التقريب : 520/1 .
- (56) . عطاء بن يعقوب المدني مولى ابن سباع ثقة من الثالثة ، وقد قيل انه له رواية ، التقريب : 23/2 .
- (57) . جابر بن سمرة بن جنادة السوائي صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها سنة 70هـ ، تقريب التهذيب : 1 / 123 .
- (58) . الليث بن سعد بن عبد الرحمن ألفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة ، مات في شعبان سنة 175هـ ، التقريب : 2 / 138 .
- (59) . زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت ، ألا أن سماعة من ابن إسحاق باخرة ، من السابعة ، مات سنة 174هـ ، التقريب : 1 / 126 .
- (60) . التاريخ الكبير : 215/2 .
- (61) . سماك هو أبو المغيرة سماك بن حزب بن أوس بن خالد الدخلي الكوفي ، مات سنة 123هـ روي له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، التقريب : 1 / 332 .
- (62) . عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير من الثالثة ، مات سنة 107هـ ، التقريب : 2 / 30 .

- (63) . أبو بكر بن عياش ابن سالم الاسدي الكوفي المقرئ مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة عابد من السابعة ، مات سنة 194 هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، التقريب : 2 / 399 .
- (64) . عمرو بن عبد الله الهمداني أبي إسحاق السبيعي ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة 129 هـ ، التقريب : 2 / 73 .
- (65) . البراء بن ناجية الكاهلي ويقال ألمحاري الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، التقريب : 1 / 95 .
- (66) . العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرفي صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ، التقريب : 2 / 93 .
- (67) . الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الكوفي ثقة حافظ لكنه مدلس مات سنة 148 هـ : التقريب : 1 / 331 .
- (68) . عمرو بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة من الثالثة ، مات في زمن الوليد ، وقيل قبل ذلك ، تقريب التهذيب : 2 / 61 .
- (69) . محمد بن سيرين البصري مولى أنس بن مالك الورع الحافظ الثبت توفي سنة 110 هـ .
- (70) . عبيدة : بفتح العين أبو قيس بن عمرو السلماني أبو عمرو الكوفي مخضرم ثقة ثبت حافظ مات سنة 72 هـ ، تقريب التهذيب : 1 / 547 .
- (71) . أيوب : هو أبن أبي تيمية كيسان الخستاني البصري ، ثقة ثبت من كبار الفقهاء الزهاد ، مات قبل سنة 70 هـ ، تقريب التهذيب : 1 / 547 .
- (72) . ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرتبان المزني أبو عون البصري احد الإعلام ثقة ثبت فاضل ، مات سنة 151 هـ ، تقريب التهذيب : 1 / 439 .
- (73) . إسماعيل بن أبي خالد الاحمسي مولا هم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة 146 هـ ، تقريب التهذيب : 1 / 68 .
- (74) . قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رواية وهو الذي يقال انه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة ، تقريب التهذيب : 2 / 127 .
- (75) . يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء ، واسم أبيه سويد وأختلف في ولاءه ، ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة 28 هـ وقد قارب الثمانين ، تقريب التهذيب : 2 / 363 .
- (76) . مرشد بن عبد الله أبو الخير المعري ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة 90 هـ ، التقريب : 2 / 236 .
- (77) . عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور اختلف في كنيته ، على سبعة أقوال أشهرها أبو حماد ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين وكان فقيهاً فاضلاً مات قرب الستين ، التقريب : 2 / 27 .
- (78) . معرفة علوم الحديث للحاكم 54/1 .
- (79) . 40/1 .
- (80) . علوم الحديث لابن الصلاح 34/1 .
- (81) . علوم الحديث لابن الصلاح 15/1 .
- (82) . ينظر : فتح المغيث : 1 / 22 .
- (83) . الموقظة في مصطلح الحديث : 38 .
- (84) . الاقتراح في بيان الاصطلاح : 193 .

- (85) . التقريرات السنوية في حل الألفاظ البيقونية : 13 .
- (86) . ينظر : علوم الحديث للحاكم : 25 ، والكفاية: 58 ، والتمهيد: 19 / 1 - 20 ، وعلوم الحديث لابن الصلاح: 51 ، والخلاصة: 66 ، واختصار علوم الحديث: 48 ، وشرح التبصرة والتذكرة: 1 / 144 .
- (87) . الموقظة في مصطلح الحديث : 42 .
- (88) . الاقتراح في بيان الاصطلاح : 198 .
- (89) . علوم الحديث : 80-81 .
- (90) . نزهة النظر : 70 .
- (91) . هدي الساري : 392 .
- (92) . كما قال في كتاب الاستئذان في باب ما جاء في السلام قبل الكلام : 7 / 338 حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا بن زكريا عنه بن عبد الرحمن بن زاذان عن محمد بن المنكر بن عبد الله قال: قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم" السلام قبل الكلام وبهذا الإسناد عن النبي " صلى الله عليه وسلم" قال: لاتدعوا أحدا إلى الطعام حتى يسلم، قال أبو عيسى : وهذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وسمعت محمدا يقول (عنة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمد بن زاذان منكر الحديث .
- (93) . أصول الحديث لمحمد عجاج : 345 وهامش : 81 من علوم الحديث لابن الصلاح بقلم محققه نور الدين عتر .
- (94) . نزهة النظر: 69 - 70 .

- Sources and references

- Nobel Quran
- 1. The conditions of men, by Imam Ibrahim ibn Ya'qub bin Ishaq al-Saadi Al-Jawzjani, Abu Ishaq (died: 259 Ah), investigation: Sobhi al-Badri al-Samarrai, Al-Resala institute, Beirut, Lebanon, 1405 H.
- 2. Parties of strangeness and individuals, written by Abi Fadil Mohammed bin Taher al-Maqdisi, published by the Scientific Books House, Beirut.
- 3. Complete the refinement of perfection in names of men, for Ibn Maghlaytai bin Qalig bin the Egyptian Abdullah al-Bakjari Al-Hakkari Al-Hanafi, Abu Abdullah, Aladdin (died: 762 Ah), investigation: Abu Abdul Rahman Adel bin Mohammed - Abu Mohammed Osama bin Ibrahim, Modern Al-Faruq Printing and Publishing House, 1st edition, 1422 H- 2001 AD.
- 4. Completion in raising the suspicion of the recombinant and different in names, surnames and genealogy, authored by Al-Ameer Al-Hafiz Ibn Makula: Ali ibn Hiba Allah bin Abi Nasr ibn Makula (died 475Ah), Publishing House: Scientific Books House - Beirut, Lebanon, 1411 AH., 1st edition.
- 5. Genealogy: Imam Abu Saeed Abdul Karim bin Mohammed bin Mansour al-Tamimi Al-Samani (died 562 AH.), presentation and commentary: Abdullah Omar Al-Baroudi, imprint: Dar al-Hanan (Without date).
- 6. The Sea of Blood in which Imam Ahmed spoke with praise or dispraise, for Imam Shamsuddin Muhammad, famouse Ibn Abdul Hadi [Died. 744 Ah], 1st edition, Al-Raya Publishing and Distribution House, 1989.

7. History of the trust's' names, author: Omar bin Ahmed Abu Hafs al-Waa'ith - Ibn Shaheen, Publisher: Al-Salafya House - Kuwait, 1st edition, 1404-1984, Investigation: Sobhi Al-Samarrai.
8. History of the names of the weak and liars, Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman bin Ahmed bin Muhammad bin Ayoub bin Azdaz al-Baghdadi known as Ibn Shaheen (died: 385 Ah), Investigator: Abdul Raheem Mohammed Ahmad Al-Qashqari, 1st edition, 1409 Ah. – 1989 AD.
9. Ibn Askar's History: authored by Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hasan bin Hiba Allah bin Abdullah al-Shafei (died 571Ah), Dar al-Fikr, Beirut, 1995, Investigation: Mohibalddin Abu Saeed Omar bin Gharama al-Omari.
10. The history of Ibn Moin (Al-Douri speech), Abu Zakaria Yahya bin Moin bin Aoun bin Ziad bin Bastam bin Abdul Rahman al-Marri with loyalty, Al-Baghdadi (died: 233 Ah), investigation: Dr. Ahmed Mohammed Nur Saif, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Mecca, 1st edition, 1399-1979.
11. The History of Ibn Youns al-Masri, by Imam Abd al-Rahman bin Ahmad bin Younis al-Saddfi, Abu Said (died: 347 Ah), The House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1421 Ah.
12. The History of Arbel, for al-Mustawfi: Al-Mubarak ibn bin Ahmed bin Al-Mubarak bin Mauhoob Allakhahmi al-Arbli, known as Ibn al-Mustawfi (died: 637 Ah), investigation: Sami ibn Sayed Khamas al-Saqar, Ministry of Culture and Information, Al-Rasheed Publishing House, Iraq, 1980.
13. History of Islam and the deaths of celebrities and Aalam, authored by: Shamseddine Mohammed bin Ahmed Ibn Osman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died 748 A.H), Publishing House: Arab Book House - Lebanon / Beirut - 1407 AH – 1987 AD., 1st edition, investigation: Dr. Omar Abdulsalam Tadmouri.
14. Middle History (wrongly printed in the name of The Little History) of the Imam: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mugahera Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256 Ah), Investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, Awareness' House, Library of The Heritage House - Aleppo, Cairo, 1st edition, 1397-1977.
15. History of Baghdad or The City of Peace, authored: Ahmed bin Ali Abu Bakr al-Khatib al-Baghdadi [died 463 AH], Scientific Books For Publishing and Distribution - Beirut, Lebanon (without date).
16. The history of The City of Damascus and the mention of its virtue and the name of its solution of the amathl, authored: Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan ibn Hibaallah bin Abdullah al-Shafei, Dar al-Fikr - Beirut - 1995, realization: Muhabaldin Abi Saeed Omar bin Gharama al-Omari.
17. The history of Wasit, Aslam ibn Sahil bin Aslam bin Habib al-Razaz al-Wasiti, Abu al-Hassan (died: 292 Ah), investigation: Korkees Awad, Book scientist, Beirut, 1st edition, 1406 Ah.
18. Naming Sheikhs Abu Abdul Rahman, Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Nasa'ee and mention fraudulent (and other benefits), author: Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Khorasani, Al-Nassa'ee (died 303 AH), Investigation: Al-Shareef

-
- bin Hatem bin Aref Al-Aouni, Publisher: House of the World of Benefits - Mecca – 1st edition, 1423H.
19. The Reminder of the Preservation, (The Parties to the Hadiths of the Book of The invalidations for ibn Heban), of The Imam: Abu fadl Muhammad bin Tahir bin Ali bin Ahmed al-Maqdisi al-Shaybani, known as Ibn al-Qaisrani (died: 507 Ah), investigation: Hamdi Abdul Majeed al-Salafi, Al-Suma'i Publishing and Distribution House, Riyadh, 1st edition, 1415 Ah-1994.
 20. Remembering the Preservation, imam Mohammed bin Ahmed bin Othman al-Dhabi (died 748 AH), study and realization: Zakaria Omirat, Beirut-Lebanon Scientific Books House, 1st edition, 1419 Ah- 1998.
 21. The follow-up dictionaries of the book of the complete the competence correction for Al-Maghlaty (printed): explanation of Al- Hassan Al- Basri to the explanation of Al-Hakkam bin Sinan, for Maghlaty bin Qalij bin Abdullah al-Bakjari the Egyptian Al-Hakari Al-Hanafi, Abu Abdullah, Aladdin (died 762 H), Realization and Instruction: Master's students (1424-1425) department of Al-Hadith interpretation, King Saud University, supervised by: Dr. Ali bin Abdullah Al-sayah, presented by: Dr. Mohammed bin Abdullah Al-Wahabi, Al-Muhadith Publishing and Distribution House, Saudi Arabia, 1st edition, 1426 Ah.
 22. Naming the Sheikhs of Abi Dawood, for Abu Ali al-Hussein bin Muhammad al-Jayanee al-Ghasani Al-Andalusi (498 Ah), investigation: Abu Hajir Mohammed al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul: The House of Scientific Books [printed with the book of introducing sheikhs about whom Bukhari mentioned] 1st edition 1418 Ah - 1998.
 23. The name of sheikhs Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Nassae, mentioned the fraudulent (and other benefits), for imam Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Khorasani, al- Nassae (died: 303 Ah), investigation: Sharif Hatem bin Aref al-Aouni, House of the World of Benefits - Mecca, 1st edition 1423 H.
 24. Rectification and Invalidation, for those who reviewed of al-Bukhari in the correct al-jamee, written by: Suleiman bin Khalaf bin Saad Abu al-Waleed Al-Baji [died 474 Ah], Al-Liwaa Publishing and Distribution House - Riyadh - 1406 - 1986, 1st edition, Investigation: Dr. Abu Lubaba Hussein.
 25. Approximation of rectification: Ibn Hajar al-Asskalani: Abi al-fadil Shihab al-Din Ahmed Ben Ali (died 852 Ah). 1st edition, Dar al-Rasheed, Syria (1406 Ah- 1986), investigation: Mohammed Awama.
 26. The entertainment elevated of al-shareea from the gross fabricated hadeeths, for Abi al-Hassan Ali bin Mohammed bin Araak al-Kanani (died 963 Ah), achieved, reviewed and commented on: Abdul Wahab Abdul Latif and Abdullah bin Mohammed al-Ghamari, edition of The House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1990.
 27. The refinement of names and languages, Abu Zakaria Mohieddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (died: 676 Ah), concerned with publishing, correcting, commenting on it and interviewing its origins by: Al-Ulemaa Company with the help of the Department of Enlightened Printing, requested by: The House of Scientific Books, Beirut, Lebanon.

28. Rectification of correction: Ibn Hajar al-Askalani: Abu fadil Shihab al-Din Ahmed Ben Ali (died 852 Ah). 1st edition, the Ottoman Knowledge Facility, Hyder abad, Dakin- India (1327 H). printedr: Dar Sader, Beirut.
29. Language Refinement, by Abu Mansoor Mohammed bin Ahmed al-Azhari (died 370 AH), Realization: Mohammed Awad Mareeb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut- Lebanon, 1422 Ah 2001, 1st edition.
30. Perfect refinement in the names of men, by Youssef ibn al-Zaki Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj Al-Mazi (died 742 AH), Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, 1400 Ah-1980 AD, 1st edition, investigation: Dr. Bashar Awad Ma'arof.
31. The trusts, by Imam Mohammed bin Haban bin Ahmed Abu Hatem Al-Tamimi Al-Basti (died 354H), Published By Dar al-Fikr, Beirut, 1395 Ah-1975, 1st edition, investigation: Mr. Sharafuddin Ahmed.
32. Invalidation and Rectification , written by: Abdul Rahman bin Abi Hatem Mohammed bin Idris Abu Mohammed Al-Razi Al-Tamimi, Published by The Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon, 1271 Ah-1952, 1st edition.
33. Provisions conservation (from Al-Kamel of ibn Oday): Imam Abu al-Fadl Muhammad bin Tahir bin Ali bin Ahmed al-Maqdisi al-Shaybani, known as Ibn al-Qaisrani (died: 507 Ah), investigation: Dr. Abdul Rahman al-Fariwai, Dar al-Salaf-Riyadh, 1st edition, 1416 Ah-1996 AD.
34. The tail of the balance of moderation of the Iraqi conserve, imam Abu al-Fadil Zain Alden Zain Abdul Raheem bin Al-Hussein bin Abdul Rahman bin abi Bakr bin Ibrahim al-Iraqi (died: 806 Ah), investigation: Ali Mohammed Mouawad / Adel Ahmed Abdul-Mawjood, Scientific Books House - Beirut, 1st edition, 1416 Ah - 1995.
35. Men of Sahih Al-Bukhari (Guidance in knowledge of the people of trust and rightness), Ahmed bin Mohammed bin Al-Hussein bin Al-Hasan, Abu Nasr al-Bukhari al-Kalabathi (died: 398 Ah), determine: Abdullah al-Laithi, Dar al-Knowledge- Beirut, 1st edition, 1407 AH.
36. Men of Sahih Muslim, by Ahmad bin Ali al-Asbahani, son of Manjoueh, (died 428 AH), Knowledge House, Beirut, 1st edition, (1400 Ah – 1980 AD.).
37. Al-Barqani Questions for Darqtani, Imam Ali bin Omar Abu al-Hasan al-Darqatni al-Baghdadi, Dar Al-Kuttab Khana Jamili, Pakistan- 1404, 1st edition, Investigation: Dr. Abdul Raheem Mohammed Ahmed Al-Qasqiri.
38. Questions by Mohammed bin Othman bin Abi Sheba for Ali bin Al-Madeeni, written by: Ali bin Abdullah bin Jaafar al-Madini Abu al-Hasan, Publishing House: Knowledge Library - Riyadh - 1404, 1st edition: Investigation: Mwaffaq Abdullah Abdul Qadir.
39. Behavior in the layers of scholars and kings: By Muhammad ibn Yosuf bin Yaaqoub, Abu Abdullah, Bahaa al-Din al-Jandi al-Yemeni (died: 732 Ah), Library of Guidance - Sana'a - 1995, 2nd edition, Investigation: Muhammad bin Ali bin Al-Hussein al-Akua Al-Hawali.

-
40. Biography of the Flags of the Nobles, authored by: Mohammed bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah [died 748 AH], Al-Resala Foundation - Beirut - 1413, 9th edition, investigation: Shoaib Al-Arnaout, and Mohammed Naeem Al-Araksussi.
 41. Gold Nuggets in News of Gold, authored by: Abd al-Hay bin Ahmed al-Akri al-Hanbali al-Damascee (1032 Ah died 1089Ah), Scientific Books House, Beirut, 1411 AD. Dar Bin Katheer - Damascus - 1406 Ah, 1st edition, investigation: Abdelkader Al-Arnaout, and Mahmoud Al-Arnaout.
 42. The weaks, Al-Razi's Answers to Al-Bara'i's Questions, written by: Obaidullah bin Abdul Kareem bin Yazid Abu Zaraa, Dar al-Wafa- Mansoura - 1409, 2nd edition, Investigation: Dr. Saadi al-Hashimi.
 43. The Little Weak, authored by: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mugheera al-Bukhari, Abu Abdullah (died 256 AH), Investigation: Abu Abdullah Ahmed bin Ibrahim bin Abi Al-Aineen, Publisher: Ibn Abbas Library, 1st edition, 1426 Ah-2005.
 44. Al-Aqili Weaks (Book of the Great Weak), By Hafiz Abi Jaafar Mohammed bin Amro bin Musa bin Hamad al-Aqibi al-Maki (died 322 Ah), investigation of Dr. Abdul Mouti Amin Qalaji, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Scientific Books House, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1418 Ah- 1998.
 45. The Weaks, by Imam Abu Naeem Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Isaaq bin Musa bin Mahran bin Mehran al-Asbhani (died: 430 Ah), investigation: Farouk Hamada, Al-Thakafa house, Casablanca, 1st edition, 1405-1984.
 46. The weak and the abandoned, for Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed bin Al-Jawzi (died 579 AH) The investigation of Abdullah al-Qadi, The House of Scientific Books , Beirut, 1st edition, 1406 Ah – 1986 AD.
 47. The weak and the abandoned of Darqatni, imam al-Hafiz Al-Suna's own Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Massoud bin Al-Nu'man bin Dinar al-Baghdadi Al-Darkatni (died: 385 Ah), investigation: Dr. Abdul Raheem Mohammed Al-Qasqari, Assistant Professor at the college of Hadith at the Islamic University, published the Journal of the Islamic University Medina, 1403 AH.
 48. The weak and the abandoned for Al-Nasaaee, Abu Abdulrahman Ahmed bin Shoaib bin Ali Al-Khorasani, Al-Nasaaee (died 303AH), Investigation: Mahmoud Ibrahim Zayeed, Publisher: Dar al-Waee - Aleppo, 1st edition 1396 AH.
 49. The great classes, of Imam Abu Abdullah Mohammed bin Saad bin Manee' al-Hashimi with loyalty, al-Basri, Al-Baghdadi known as Ibn Saad (died: 230 Ah), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Scientific Book House, Beirut, 1st edition, 1410 Ah- 1990.
 50. The lessons of went statement, written by Shamseddine Mohammed bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi (died 748 AH), Kuwait Government Press - Kuwait - 1984, 2nd edition, Investigation: Dr. Salah al-Din Al-Munajjid.
 51. The small ills of the imam Al-Tirmidhi: Mohammed bin Isa Abu Isa Al-Tirmidhi Al-Salami (died 279 AH), The House of Revival of Arab Heritage - Beirut (1379 AH), Investigation: Ahmed Mohammed Shaker *et al.*

52. The ultimate ills in the flimsy hadiths, written by: Abdul Rahman bin Ali bin Al-Jawzi, scientific Books House, Beirut, 1st edition, 1403 Ah, Investigation: Khalil al-Mays.
53. Illnesses and knowledge of men for Imam Ahmad bin Mohammed bin Hanbal (164-241 Ah), investigation and documentation of Dr. Wassi Allah bin Mohammed Abbas, Islamic Office, Beirut Dar al-Khani Riyadh, 1st edition, 1408 A.H- 1988 A.D. Islamic Office of Beirut, Burqiya: Islamic Dar al-Khani Publishing and Distribution Telephone 4460129 Riyadh- Saudi Arabia.
54. The Surrounding Dictionary, written by: Mohammed bin Yaaqoub Al-Fayrouzabadi, Al-Resala Foundation House, Beirut, 2nd edition-1411 A.H.
55. Revealer in the knowledge of the one who has a transmission in the six books, Mohammed bin Ahmad Abu Abdullah al-Dhahabi (died 748 A.H), al-Qibla House for Islamic Culture.
56. Full in The Weak Men, written by: Abdullah bin Oday bin Abdullah bin Mohammed Abu Ahmed Al-Jarjani, Al-Fikr House - Beirut - 1409 - 1988, 3rd edition, investigation: Yahya Mukhtar Ghazzawi.